الرمان فاكهة وقد واحتج به ابو حنيفة على ان من حلف لا يأكل فاكهة فاكل رطبا او رمانا لم يحنث فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات اى خيرات تخفف لان خيرا الذى بمعنى اخير لا يجمع وقد قرئ على الاصل حسان حسان الخلق والخلق فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام قصرن فى خدورهن يقال امرأة قصيرة ومقصورة وقصورة اى مخدرة او مقصورات الطرف على ازواجهن فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان كحور الاولين وهم اصحاب الجنتين فانهما تدلان عليهم فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف وسائد او مما رفق جمع رفرفة وقيل الرفرف ضرب من البسط او ذيل الخيمة وقد يقال لكل ثوب عريض خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان العبقري منسوب الى عبقر يزعم العرب انه اسم بلد للجن فينسبون اليه كل شئ عجيب والمراد به الجنس ولذلك جمع حسان حملا على المعنى تبارك اسم ربك تعالى اسمه من حيث انه يطلق على ذاته فما ظنك بذاته وقيل الاسم بمعنى الصفة او مقحم كما في قوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما ذي الجلال والاكرام وقرأ ابن عامر بالرفع صفة للاسم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الرحمن اعطى شكر ما انعم الله عليه ۞

سورة الواقعة مكية وآياها سبع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة اذا حدثت القيامة سماها واقعة لتحققها وقوعها وانتصاب اذا بمحذوف مثل اذكر او كان كيت وكيت ليس لوقعتها كاذبة اى لا يكون حين تقع نفس تكذب على الله او تكذب في نفيها كما تكذب الآن واللام مثلها في قوله قدمت لحياتي اى ليس لا جل وقعتها كاذبة فان من اخبر عنها صدق او ليس لها حينئذ نفس تحدث صاحبها باطاقة شدتها واحتمالها وتعزيم عليها من قولهم كذبت فلانا نفسه في الخطب لعظيم اذا شجعته عليه وسولت له ان يطيقه خافضة رافعة تخفض قوما وترفع آخرين وهو تقرير لعظمتها فان الوقايع العظام كذلك او بيان لما يكون حينئذ من خفض عدا الله ورفع اولياءه او ازالة الاجرام عن مقارها بنثر الكواكب وتسيير الجبال في الجو وقرئ بتا

محالها

بالنصب على الحال اذا رجت الارض رجا حركت تحريكا شديدا بحيث ينهدم ما فوقها من بناء وجبل والظرف متعلق بخافضة او بدل من اذا وقعت وبست الجبال بسا فتتت حتى صارت كالسويق الملتوت من بس السويق اذا لته او سيقت وسيرت من بس الغنم اذا ساقها فكانت هباء منبثا منتثرا وكنتم ازواجا اصنافا ثلاثة وكل صنف يكون اوبذكر مع صنف اخر وج فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة فاصحاب المنزلة السنية واصحاب المنزلة الدنية من تيمنهم بالميامن وتشئمهم بالشمايل او اصحاب اليمنة واصحاب المشئمة الذين يؤتون صحائفهم بايمانهم والذين يؤتونها بشمايلهم او اصحاب اليمن والشوم فان السعداء ميامين على انفسهم بطاعتهم والاشقياء مشائيم عليها بمعصيتهم والجملتان الاستفهاميتان خبران لما قبلهما باقامة الظاهر مقام المضمر ومعناهما التعجيب من حال الفريقين والسابقون السابقون والذين سبقوا الى الايمان والطاعة بعد ظهور الحق من غير تلعثم وتوان او سبقوا في حيازة الفضايل والكمالات او الانبياء فانهم قد موا اهل الاديان بهم الذين عرفت حالهم وعرفت ما لهم كقوله انا ابو النجم وشعري شعري او الذين سبقوا الى الجنة اولئك المقربون في جنات النعيم الذين قربت درجاتهم في الجنة واعليت مراتبهم ثلة من الاولين اى هم كثير من الاولين يعني الامم السالفة من لدن ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم وقليل من الآخرين يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يخالف ذلك قوله عليه السلام ان امتي يكثرون سائر الامم لجواز ان يكون سائر الامم اكثر من سابقي هذه الامة وتابعوهم اكثر من تابعيهم ولا يرده قوله في اصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الآخرين لان كثرة الفريقين لا تنافي كثرة احدهما وروى مرفوعا انهما من هذه الامة واشتقاقهما من المثل وهو القطع على سرر موضونة خبر اخر للمضمر المحذوف والموضونة المنسوجة بالذهب مشبكة بالدر والياقوت او المتواصلة من الوضن وهو نسج الدرع متكئين عليها متقابلين حالان من الضمير في على يطوف عليهم ولدان مخلدون مسنون ابدا على هيئة الولدان وطراوتهم بأكواب وأباريق حال اى بسقاة واكواب وغيره والكوب آنية لا عروة ولا خرطوم والابريق له ذلك وكأس من معين من خمر لا يصدعون عنها الخمار ولا ينزفون ولا تنزف

بالفتح

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)